رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح نونية ابن القيم)الدورات العلمية(6341 - 2441هـ

)67(فصل: في بيان اقتضاء التجهم والجبر والإرجاء للخروج عن جميع ديانات الأنبياء

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في المسمى اه بالكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية. فصل - 00:00:00

كن في بيان اقتضاء التجهم والجبر والارجاء للخروج عن جميع ديانات الانبياء الجبر والتجهم والارجاء ثلاثة مذاهب في ثلاث طوائف الجبرية والمرجئة والجهمية ومذهب الجبر مبني على انه لا فعل للعبد - 00:00:30

ولا قدرة ولا ارادة فكل افعالي هي افعال الله لا يد له فيها ولا قدرة له عليها ولا ارادة له فيها وعلى هذا فلا يستحق العذاب على شيء من افعاله المحرمة - 00:01:05

بل ولا يستحق الثواب على طاعاته. لانها ليست افعاله وان افعاله وحركاته لا ارادية. فهي كحركة الريشة في مهب الريح او حركة المرتعش الذي يهتز بلا ارادة. كما سيوضح المؤلف في النبض - 00:01:44

واما مذهب الارجاء فهو يقوم على ان الايمان هو معرفة الانسان للخالق. الاقرار بالخالق خلاص هذا هو الايمان. كل من كان كذلك فهو مؤمن كامل الايمان ولا تضر مع هذا الايمان لا تضره معصية - 00:02:14

فلا يضر مع الايمان ذنب كما لا تنفع مع الكفر طاعة ومعناها ان المرجئ بهذا بهذا المفهوم مهما فعل من الافعال فانه مؤمن لا لا يضره شيء من ذنوبه كما سيأتي في النظم مفصلا - 00:02:38

والتجاهل يريد به مذهب الجهمية في آآ في باب الاسماء والصفات وهو التعطيل ونفي اسماء الله وصفاته وعلوه ورؤيته سبحانه وتعالى وما الى ذلك فهو يقول هنا في اقتضاء هذه المذاهب - 00:03:14

يعني اذا اجتمعت فانها تتضمن الخروج عن اديان عن دين الانبياء كلهم لان دين الانبياء هو الاسلام وقد جاءوا بالامر والنهي وبيان ان العبد مسؤول وان له افعال من الطاعات والمعاصي ويثاب على الطاعة ويستحق العقاب على المعصية - 00:03:37

وجاءوا كذلك الانبياء باثبات اسماء الله وصفاته واثبات علوه على عرشه اذا فهذه المذاهب من اجتمعت له فقد انخلع او خلع ربقة الاسلام من عنقه وبرئ من دين الرسل كلهم. وخرج عن دين الانبياء جميعا - 00:04:11

نسأل الله العافية ثم سيذكر شيئا عجيبا وهو ان هذه الجيمات جيم الجبر وجيم التجهم فهي الارجاء يقول انها ان هذه الجيمات اجتماعها يرمز الى والعياذ بالله اسوء من اجتمعت له هذه الجيمات فهو في شقاء ونحس وشر دائم - 00:04:39

نعم واسمع وعه سرا عجيبا كان مكتوبا من الاقوام منذ زماني يقول اسمع وعه عه هذي من وعى يعي. وعه فعل امر من وعى يعي بثلطه من واقع يقي يعني - 00:05:24

آآ افقه هذا الامر وافهمه فاهما جيدا يعني وكن واعيا له اسمع وعه يعني اسمع ما اقول لك واذكره لك وعيه يعني افهمه جيدا نعم اسمع واسمع وعه سرا عجيبا كان مكتوما من الاقوام منذ زمان - 00:06:00

والتي نصحا وخوف معرة الكتمان يعني اذعت وبينته وفصلته بعد التي واللتين او بعد اللتي او التي وهذه الكلمة يؤتى بها للتعبير عن المعاناة. يعني جئت ما وصلتك الا بعد التي - 00:06:31

ادي اللوتيا والتي بعد اللتي والتي يعني بعد معاناة وبعد اجتهاد وبعد تفكير طويل فاداته بعد اللتي يا والتي دلتي. مفتوحة عندنا

احسن لك ساداته بادل. هنا مفتوح احسن اليك - 00:07:00
نعم سادة والتي نصحا وخوف معرة الكتمان. نعم ثم جيم معهما. مقرونة مع مع احرف بوزان وجيم ثم جيم بعد ثلاثة مقرونة بحروق. كل جيم مقرون بحرف او حرفين جبر جيم جبر مقرون باي - 00:07:45
والراء جبر وارجاء تيم الارجاء المقرونة بالهمزة في اولها وفي اخرها. ارجاء وتجهم بالهاء والميم وكل جيم مقهور بحروف تكمل الكلمة هذه الكلمات الثلاث. جبر وارجاء وتجاهر كلها فيها تيم تيم وجيم ثم جيم بعدها مقرورة - 00:08:27
نعم جيم وجيم ثم جيم معهما مقرونة مع يعني كل جيم مقرون بحرفين. لتكمل الكلمة جبر. جبر ما تقول الا بالجيم والباو والراء وهكذا. نعم فيها لدى الاقوام طل اسم متى تحلوه تحلو الذروة العرفان - 00:09:16
خط اللسم هذا مصطلح عند اصحاب التنجيم ونحوهم يرمز الى يعني يقصد به الرمز. الذي يدل على امر وسري وسر خفي وجمعط اللسم طلاسم. وتقول هذه الحروف هذه طلاسم. يعني غير مفهومة. حروف - 00:09:51
ورموز لا لا يظهر معناها. هذه طلاسم فط اللسم ورمز لشيء مكتوم ولهم مصطلحات ولها مع دلالات ومعاني يفسرها اصحاب في الشأن ويفهمونها. نعم فيها لدى الاقوام طل اسم متى تحلوه تحلو الذروة العرفان. فاذا رأيت - 00:10:40
الجيمات بالتثليث شر قران. هنا في الحقيقة امر شقيق قل من يعني وضحه كما ينبغي ولكنه فانه يشبه هذه الجيمات في هذا الكلمات التلات يشبهها بما تدل عليه من الشر العظيم كما تقدم - 00:11:29
الثور في بعض الكواكب الثور هذا اسم البرج من بروج السنة السنة اثنى عشر برجا كلها اسماء في نجوم بروج الحمل والثور والجوزة والصبر هذه الاسماء المكتوبة عندكم في التقويم - 00:12:11
ونظمها بعضهم بقول حمل الثور جوزة السرطان ورعى الليث يعني الاسد ورأى الليث سنبل الميزان ورمت عقرب بقوس جنيا فما الدلو بركة الحيتان. فالسنة اثنى عشر بركا احدها الثور. وان المنجمين اذا اقترن الثور بكذا وكذا - 00:12:38
فان هذا رمز النحس فمن يولد مثلا في هذا في وقت هذا الاقتران فانه يعني تكون حياته حياة شقاء وشر واقتران الثورة فاذا اقترن الثورة ببرج كذا. ذكر بعضهم ان المراد اقترانه بزحل - 00:13:05
والمشتري فاذا حصل هذا القران فهذا عنوان الشر والنحس. عند المنجمين فابن القيم كانه يشبه باستماع الجيمات الجذر والارجاء بهذا الاقتران يشبه اجتماع الجيمات الجبر والارجاء والتجاهم باقتران الثور فكما ان اقتران الثوري البرج مثلا بزحل والمشتري يدل على شر - 00:13:32
ونحسن فهذه هي الجماع فهذه الجيمات اذا اقترنت واجتمعت لشخص برئ من من دين الرسل وخلع رفقة الاسلام من عنق يعني شبه اجتماع هذه الاعتقادات التي رمز لها بالجمات باقتران الثوري - 00:14:14
عند المنجمين بكذا وكذا وما يدل عليه نعم فاذا رأيت الثور فيه تقارن الجيمات بالتثليث شر قرانك. دلت على النحوس جميعا سهم الذي قد فاز بالخذلان اسأل الله العافية واقول ربما ربما ان كمال الثور بما يغتنم به من زحل والمشتهي ربما انه يشكل - 00:14:46
هذه الحروف ربما انه شكلها يؤول الى شكل هذه الحروف. مجتمعة ولهذا شبه من اجتمعت فيه هذه الحروف الثلاثة الجبر الى اخره بمن كان عند اقترانه بكذا وكذا مطالعه طالع نحس فكل النحوس حينئذ - 00:15:40
يعني هو اهلها ومتعرض لها قائد البيت نعم فاذا رأيت الثور الثورة فيه تقارن الجيمات فاذا رأيت الثور فيه تقارن الجيمات بالتثليث شر قران. دلت على ان النحوس جميعها سام - 00:16:16
قد فاز بالخذلان جبر وارجاء وجيم تجهم فتأمل مجموعة في الميزان اعوذ بالله ما شاء الله بحكم بطالعها لمن حصلت له بخلاصه من ربقة الايمان استعمل مصطلحات المنجمين في مقصودي على وجه التشبيه - 00:16:44
على وجه التشبيه بطالعها. نعم. فاحكم بطال عيال من حصلت له بخلاصه من رفقة الايمان من اجتمعت له بخلاص من ربطة الايمان وفراقه لدين الانبياء كلهم. نعم فاحمل على الاقدار ذنبك كله حمل الجذوع على قوى الجدران - 00:17:29
هذا موجب القول بالجبر. احمل ذنوبك كلها على القدر. كل كل ذنوبك قل هذا شيء مقدر. افعل ما شئت من زنا وشرب خمر وقتل

وظلم وعدوان وافساد في ارض الله احمل هذا كله على القدر كل هذا كله مقدر. وانا يعني غير مسبوق وانا معذور - 00:18:09
ما هي النتيجة والعياذ بالله؟ نتيجة الاجرام يجتمع الاجرام كله في من هذه طريقته وهذا فكره تحمل نعم فاحمل على الاقدار. فاحمل على الاقدار ذنبك كله حمل الجذوع على قوى الجدر - 00:18:39
مثل ما الجذوع اذا اسندتها على جدار يعني على وجه التشبيه يعني يعني احنا ذنوب لما احنا احنا على الاقدار ذنبك كله. يعني اسندها الى القدر وقل هذا هذا هذا مقدر. لا حيلة لي فيه. ولا يد لي فيه - 00:19:05
كما تسند الجذوع على الجدار نعم وافتح لنفسك باب عذرك اذ ترى. وافتح لنفسك باب عذرك اذ ترى الافعال فعل الخالق الديان. افتح لنفسك العذر. اذا انا بعد هذه افعال الله - 00:19:45
لا فعلا لي ولا يد لي فيها ولا قدرة لي عليها فاجعل هذا كله عذرا لك فليس لاحد ان يلومك ولا تلوم نفسك نعم. وافتح لنفسك باب عذرك اذ ترى الافعال فعل الخالق الديان. ايتها الفعل - 00:20:17
اذ ترى فعلك فعل الخالق اذ ترى فعلك فعل الله. يعني انت ليس لك قدرة ولا ارادة نعم. تصوير لمذهب الجبرية. هذا تصوير لمذهب الجبر. وان هذا هو موجب سلوك من يطول بالجرم - 00:20:40
موجب هذا الاعتقاد هو هذا هذا السلوك كل ما يفعله من اجرام ومعاصي يحيلها على القدر ويعذر نفسه. وانه لا قدرة له ولا ارادة ولا مشيئة والافعال هي افعال الله - 00:21:06
نعم فالجبر يشهدك الذنوب جميعا. مثل ارتياش الشيخ ذي الرجفان. يعني او قول ذي الجور يشهدك افعالك افعالك انها ليس لك فيها ارادة ما هي افعال لا ارادية كالارتعاش يكون من من الشيخ الكبير الذي من - 00:21:29
في العادة انه يرتعش كثيرا ويشبهها العلماء يقولون ان مقتضى طلب الجبر ان الانسان لا ارادة له ولا قدرة كالرجس في مهب الريح وكحركة المرتعش ابن القيم يمثلها في ارتعاش الشيخ الكبير الضعيف الذي قد وهن عظمه - 00:21:59
وضعفت قواه. نعم لا فاعل. فالجبر يشهدك الذنوب جميعها مثل ارتعاش الشيخ ذي الرجفان لا فاعل ابدا ولا هو قادر كالميت ادرج داخل الاكفان. يعني على طول اليوم يشهد يشهد الانسان انه لا قدرة له ولا ارادة - 00:22:29
فما هو الا كالميت الذي يؤخذ ويغسل ويكفن وليس له فعل ولا ارادة يفعل بها هذا كله وهو لا لا يدري ولا يغدر ولا قدرة له على شيء من ذلك. ولا ارادة كالميت ادرج داخل الاكفان - 00:23:01
تشبيه للانسان على القول بالجور تشبيه للانسان بالميت الذي لا حراك به ولا ارادة له ولا قدرة له. نعم والامر والنهي اللذان توجها فهما كامر العبد بالطيران تعالوا نقول بالجبر كذلك. الامر والنهي الوارد على على الانسان من الله. مثل امر الانسان يعني - 00:23:21
اه هو امر له بما لا قدرة له عليه كما يؤمر الانسان بالطيران يعني اذا قيل لانسان اضطر هذا امر بما لا حيلة له فيه ولا قدرة له عليه الامر والنهي المتوجهان للانسان وهي تكاليف يعني هي امر ونهي - 00:23:51
لمن ليس له قدرة على ما امر به او نهى عنه بل هي كامر الانسان بالطيران الذي ليس من شأن الانسان نعم والامر والنهي اللذان توجها فهما كامر العبد بالطيران. وكامره - 00:24:19
امر للمكلف بما لا قدرة له عليه بل بما هو مستحيل عليه بل بما هو مستحيل عليه وهو الطيران نعم وكامره الاعمى بنقض مصاحف او شكلها حذرا من الالحان. هذا - 00:24:46
مثال اخر المثال الاول بث اه يعني كامر العبد بالطيران والبداية الثانية كامر الاعمى بنقض المصحف تتيسر قراءته فان الحروف انما هي تسهل قراءتها بنقطها ونقد كل حرف من النقطة التي تناسبه - 00:25:10
وبشكلها كاميرا الاعمى بنقط المصحف وتشكيله. وذلك ومعلوم ذلك مستحيل على الاعمى الامر والنهي المتوجهان للمكلف وهو لا قدرة له على ما امر به ولا حيلة له فيما نهي عنه - 00:25:36
يعني تعامل العبد بالطيران وكامل الاعمى بنقط المصحف وتشكيله نعم واذا ارتفعت دريجة اخرى رأيت كل طاعات بلا عصيان. يعني اذا اذا ارتقيت في امر الجبر عند الجبرية مراتب. الجبرية على مراتب - 00:26:01

يعني اه الدرجة الاولى ان الانسان لا قدرة له على شيء ولا حيلة له في شيء فذنوبه كلها لا هو معذور فيها وغير ملوم عليها. والدرجة الاخرى لا الدرجة اه التي هي اسوأ ان افعاله طاعات - 00:26:31

لانه كما يقال عن بعضهم ان خالفت امره فقد اطعت ارادته. ويقول قائلهم اصبحتم منفعلا لما يختاره ربي ففعلي كله طاعات وعلى هذا التصور يعني افعال المكلف كلها طاعات معاصيه وذنوبه طاعات. لانها موافقة للارادة الكونية - 00:26:58

كلها بارادة الله يعني بمشيئته وارادته الكونية مذهب الجبر هذا ما يتضمنه التصورات والاعتقادات والعياذ بالله. نسأل الله العافية يقول فاذا ارتقيت دريجة يعني ارتفعت وتمكنت من القول بالجبر فهناك كل كل افعالك تكون طاعات - 00:27:32

فاذا ارتقيت. واذا ارتفعت دريجة اخرى رأيت الكل طاعات بلا عصيان الكل يعني كل افعالك. رأيت كل افعالك طاعات سواء كانت طاعات او معاصي كلها طاعات. نعم ان قيل قد خالفت امر الشرع قل لكن اطعت ارادة الرحمن. يقول اذا قيل لك - 00:28:04

انك خالفت امر الشرع بمعاصيك فقل آآ قد وافقت ارادة الرحمن ومشيئته هذه كلها بمشيئة الله نسأل الله العافية اعوذ بالله نعم ومطيع امر الله مثل مطيع ما يقضي به وكلاهما عبداني - 00:28:35

يعني يؤكد ما البيت الذي قبله وان مطيع الامر كمطيع القضاء والقدر والمشيئة الاولى عبودية العبودية الشرعية والثانية العبودية الكونية القدرية ومطيع امر الله مثل مطيع ما يقضي بي وكلاهما عبداني. مطيع الامر - 00:29:11

يعني الامر الشرعي كمطيع القضاء والقدر وكلاهما ابدأ اني هذا عبد بموجب الامر هذا عبد بموجب القدر عبد الاوامر مثل عبد مشيئة عند المحقق ليس يفترقان. عبد الاوامر الشرعية كعبد المشيئة - 00:30:00

وهي التي نعبر عنها بالعبودية الخاصة والعبودية العامة نعم فانظر الى ما قادة الجيم التي للجبر من كفر ومن بهتان. الان بعد هذا العرض يقول انظر ماذا قادت الجيمة الاولى جيم الجبر الى الى ما الى ما قادت قادت الى الانحلال - 00:30:39

من الدين الانحلال من من من طاعة الله ومن الانقياد لاوامره ونواهيه هادي هذا ما تضمنته الجيمة الاولى جيم الجبر وهو يريد مذهب القول بمذهب الجبر ماذا افضى اليه منه والعياذ بالله استحلال المحرمات - 00:31:14

والجرأة على معاصي الله مهما بلغت في السنة والعظم فانظر فانظر الى ما قادت الجيم التي للجبر من كفر ومن بهتان نعم. وكذلك الارجاء حين تقر بالمعبود تصبح كامل الايمان. هذا ايضا - 00:31:54

طبعا الارجاء انتقل للارجاء. يقول الارجاء يعني حقيقته اذا اقررت بالخالق فقد بلغت الغاية في الايمان مداره القول بالجبر وهو وهو قول عن الارجاء قول غلاة المرجى ولاية البرج يقولون ان ان الايمان هو الاعتراف بالخالق. فاذا اقررت بالخالق فانت مؤمن كامل الايمان - 00:32:23

الحمد لله نعم قاعد البيت. وكذلك الارجاء حين تقر بالمعبود تصبح كامل الايمان الى الغرب بالمعبود يعني بوجوده. اذا اقررت بوجوده وانه هو الاله والمعبود تصبح كامل الايمان يعني مضمون هذا اذا قال الانسان اشهد ان لا اله الا الله خلاص فهو مؤمن كامل الايمان - 00:32:58

مهما فعل من الجرائم. مهما فعل من الذنوب مهما فعلت فانها لا تضر على حد قولهم لا يظر مع هذا ذنب لا يضر معها هذا الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. نعم - 00:33:42

شرم المصاحف في الحشوش وخرب بيت العتيق وجد في العصيان. نسأل الله العافية. هذا تمثيل بمقتضى قول المرجان افعل كل ما هو ضلال وكفر وعصيان ولا تبالي فان هذا لا يظره - 00:34:01

خذ المصائب والقها خذ المصحف والقي في الحش محل اخبث مكان مخرب البيت هذا على سبيل التقدير يعني لو انك لو انك اخذت اخذ المصب اخذ المصحف والقه في الحش لم يضر ايمانه. او عمد الى البيت العتيق وهدمه - 00:34:27

لو كان له قدرة عليه وهدمه فهذا لا يضره لو فعل فعل ابرهة وما اراد ابرهة من تخريب البيت فان هذا لا يضره مع هذا الايمان ادي البيت البيت وكذلك الارجاء حين تقر بالمعبود تصبح كامل الايمان. فارمي المصاحف - 00:34:55

قفف الحشوش وخرب بيت العتيق وجد في العصيان. افعل ما شئت اجتهد في المعاصي فانها لا لا تضر مع هذا الايمان نعم واقتل اذا

ما اصطعت كل موحد وتمسحا بالقس والصلبان. يعني - 00:35:22
من هذه الامور ما شئت. اقتل كل موحد فان هذا لا يظر ايمانك فانت مؤمن اقتل كل واحد. هذه امثلة للجرائم التي يعني التي يقتضي مذهب هؤلاء انها لا لا تناقض الايمان. لا تناقض ذلك الايمان - 00:35:48
ارمي المصاحف بالحشوش واهدم البيت العتيق واكتب كل موحد نعم واقتل اذا ما اصطعت كل موحد وتمسحا بالقس وبالقس والصلبان. وهذا المثال الرابع تمسح بالقس وهو آآ وهو عالم النصارى تمسح به تعظيما له - 00:36:15
وبالصليب كذلك وكل هذه الجرائم لا لا تضر ايمانك الذي هو معرفة الخالق. معرفة المعبود نعم واشتم جميع المرسلين ومن اتوا من عنده جهرا بلا كتمان. نسأل الله العافية. اعوذ بالله - 00:36:45
وهذا المكان الخامس. اشتم جميع المرسلين ما دمت تعرف الخلاق فلا يضرك هذا ولا ولا يناقض ايمانك ولا ينقض ايمانك. فانت مؤمن واشتم جميعا حسبنا الله ونعم الوكيل اعوذ بالله - 00:37:11
واظن هذا الكلام يعني قد يكون بعضه يصرحون به وبعضه لازم لهم بعضه قد يكون مسيرا مما يصرحون به ويفرونه وقد يكون بعض ذلك من من قبيل اللازم يذكره ابن القيم من قبيل الالزام انه يلزم على قولهم اذا قالوا ان الايمان هو معرفة المعبود - 00:37:35
وانه لا يضر معها الايمان اذا فموجب هذا الكلام ان هذه كلها لا تضر. فانها نواقض كلها هذه التي لا تراها هي من نواقض الايمان نعم واذا رأيت حجارة فاسجد لها بل خر للاصنام والاوثان. الله - 00:38:05
وقران الله جل جلاله هو وحده البارد ذي الاكوان. انت بس اقر بالخالق بانه تعالى هو خالق الاكوان وان محمدا هو رسول الله حقا اذا اقررت هذا الاقرار فافعل ما شئت - 00:38:33
نعم هاي بالبيت. ان الله جل جلاله ووحده وحده الباري لذي الاكوان واقر ان رسوله حقا اتى من عنده بالوحي والقرآن. نعم فتكون حقا مؤمنا وجميع ذا وزر عليك وليس بالكفران. بان الله - 00:38:59
هو الخالق لجميع الاكوان وان محمدا هو رسول الله حقا جاء من عند الله فان كلما ذكر من الجرائم والعظائم كلها لا لا تنافي ايمانه. بل هي غايتها ان تكون اثام. يعني تأثم لكن لا تكفر - 00:39:29
تأذن بهذه الافعال وهي اوزار وذنوب لكنها لا تناقض الايمان ولا ولا بالايمان نعم عادي ان الله جل جلاله هو وحده الباري لذي الاكوان. واقر ان فتكون حقا مؤمنا وجميعا - 00:39:52
وزر عليك وليس بالكفران. وجميع ذا اشارة الى ما تقدم من الامثلة. امثلة المعاصي وانواع الكفر وجميعنا اوزار ما هي الا اوزار وجميعها اوزار عليك وذنوب فقط انها نواقض تنقض الايمان وتفسده وتصيرك كافرا او غير مؤمن - 00:40:25
اذا بهذين الامرين ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله افعل بعد ذلك ما شئت وجميع ما ذكر من الافعال انما هي اوزار وذنوب لا نواقض من نواقض الايمان - 00:41:00
نعم هذا هو الارجاء عند غلاتهم. من كل جهمي اخ الشيطان. هذا هو عند ولاته هذا يفيد ان ان المرجع منه غلاة وغير ولاة. فالولاة هم الجهمية فان جه من والعياذ بالله جمع الزمات الثلاث. الجبر والارجاء - 00:41:22
الذي هو التعطيل جمعها كلها. هذا هو الارجاء عند ولاتهم. اما الارجاء الاخر وهو يعبر عنه بقول مرجعة الفقهاء فهو بخلاف ذلك. يقولون ان الاعمال ليست من الايمان لكن تجب الواجبات ترك الواجبات يستوجب العقاب وفعل الذنوب - 00:41:55
تستوجب العقاب ولكن هذه الاعمال ليست من مسمى الايمان. لكن يقولون بوجوب الواجبات وتحريم المحرمات وهذا مذهب مثل المشهور في هذا ابو حنيفة رحمه الله وخيمة يقولون ان الايمان هو التصديق. التصديق بالقلب واقرار اللسان - 00:42:27
اما الافعال فليست من ابي معنى. الصلاة ليست من الايمان. الصيام ليس من الايمان هذا هو الخلاف بين اهل السنة وبين مرجعة الفقهاء. هم. في مسمى الايمان. هل تدخل فيه الاعمال او لا تدخل عندهم - 00:43:00
لا تدخل في مسلم مسمى الايمان الايمان في القلب التصديق بالقلب بس نعم فاضف الى الجيمين جيم تجهم في الصفات والق بالارسال. هذا انتقال الى المذهب الثالث وهو التجهم الذي مداره واصله التعطيل. تعطيل صفات الرب سبحانه وتعالى - 00:43:20

وهو الذي اشتهر وسمي مذهب التعطيل تجهم. ومن يقول بالتعطيل يقال له جهمي نعم وضع فاضف الى الجيمين يقيم تجهم وان في الصفات والق بالارسال. على يعني جيم التجهم وبموجب التجاهم ان في الصفات. ان في صفة الله لان التجاهل يقوم على هذا - 00:43:54

على هذا التصفية على هذا التأصيل وهو التعطيل تعطيل اسماء الرب وصفاته اضف هذه الجيم الثالثة في متجه فمن اجتمعت له فهو جبري مرجي جهمي معطل وكل الثلاثة مجتمعة في جميع - 00:44:47

لانه يقول ذي الجبر ويقول بالارجاء الغالي ويقول بتعطيل الصفات والاسماء ومن على مذهبه قد جمع الجيمات الثلاث وباء بكل ما فيها من السوء والضلال والكفر نعم وان في الصفات والق بالارسال - 00:45:13

الارصاد جمع رسان هو ما تقاد به الدابة وكأنه يقول القي بالارصاد يعني القي بقيادك منطلقا منسلخا لكل مبطل نعم قل ليس فوق العرش رب عالم بسرائر منا ولا اعلان. هذا تفصيل لمذهب - 00:45:53

المعطلة نفي الصفات ونفي العلو ونفي استواء الله على عرشه تفطير لمدى لمذهب القائلين به بمذهب جهل وهو التجهم واجمل الثلاثة الجبر والتجاوب. وفصل كل مذهب من هذه المذاهب وما تقتضيه وما تتضمنه - 00:46:42

فان في الصفات قل ليس فوق العرش رب عالم بسرائر منا ولا اعلام نعم. بل ليس فوق العرش ذو سمع ولا بصر ولا عدل ولا احسان اسأل الله اعوذ بالله. هذا مذهب جاه. هذا مقتضى التجهم. وهو تعطيل اسماء الرب وصفاته - 00:47:15

علوه على عرشه فوق السماء اله يعبد واله موصوف بصفات الكمال نعم بل ليس فوق العرش معبود سوى العدم الذي لا شيء في الاعيان. على مذهب المعطلة ان فينا للعلو والاستواء ليس فوق العرش الا العدم المحض - 00:47:45

هناك معبود صائم بنفسه موصوف بصفات الكمال عالم بسر العباد واعلانهم نعم بل ليس فوق العرش من متكلم باوامر وزواجر وقرآن. نعم كلا ولا كلم اليه صاعد ابدا ولا عمل لذي شكراني. اذا - 00:48:19

اذا نفعوا الحلو والاستواء على العرش صعود الاعمال الى الى من تصعد الله يقول اليه يصعد الكلم الطيب فاذا قالوا انه ليس فوق العرش اله يعبد. ليس فوقه الا العدم - 00:48:52

فالى متى تصعد قوله بانه ليس هناك عمل صاعد قايد البيت كلا ولا كلم اليه صاعد ابدا ولا عمل لذي شكران. نعم. اما العرش منه كحظ ما تحت الثرى عند الحظيظ الداني. على مذهب نفاة العلو - 00:49:15

حظ العرش من الله تعالى كحظ اسفل سافلين وكما انه ان اسفل سافلين لا لا لا وجود للاله فيه كذلك العرش حضروا العرش كحظر الحضيظ الداني حظه من الله العرش من الله كحظ اسفل سافلين. منها المخلوقات - 00:49:43

نعم بالنسبة الرحمن عند فريقهم للعرش نسبته الى البنيان عند فريق المعطلة نسبته تعالى الى العرش كنسبته الى البنيان فيما يظهر انه يريد كنسبته الى هذه المخلوقات كما انه ليس في شيء من المخلوقات - 00:50:25

وكذلك العرش قلت له اختصاص به ليس للعرش اختصاص من ربه تعالى كما لا يختص به شيء من الابنية فعليه ما استولى جميعا قدرة وكلاهما من ذاته خلوان. على مذهب - 00:51:05

انه تعالى مستويا على العرش كما انه مستور على جميع المخلوقات لانهم يفسرون الاستواء بالاستيلاء اذا الاستيلاء فهو مستوي على العرش على العرش كاستيلاءه على سائر المخلوقات فهو مالكها جميعا - 00:51:35

فعليه ما استولى جميعا قدرة وكلاهما من ذاته خلوان يعني العرش واه والحظير الداني كلاهما خال من ذات الرب وكلاهما الله تعالى مستول عليهما. وهما وهما منه خاليان العرش والحبيب الداني كلاهما مملوك لله وتعالى والله مستول عليهما وهما منه خاليان - 00:51:59

وكلاهما منه كلاهما خالد منه سبحانه وتعالى نعم هذا الذي اعطته جيم تجهم حثوا بلا كيد ولا ميزان يعني هذا مضمون القول بالتجاهل اذا هو شرح مظمون اه المذاهب الجبر والارجاء والتجهر - 00:52:41

شرح بهذه الابيات شرح ما يقتضيه الجبر القول بالجبر وما يقتضيه القول بالارجاء وما يقتضيه القول بالتجهم نعم تالله ما استجمعنا

عند معطر قيمتها ولدي من ايمان. فابن القيم يحلف يقول - 00:53:11
هذه الجيمات ومعهم شيء من الايمان يعني من استمعت له فهو كافر منسلخ من من الدين كله والله تالله ما استجمعنا عند معطل قيمتها ولديه من ايمان. نعم والجهم الصلاة جميعا فاغتدت مقسومة في الناس بالميزان كهم ابن صفوان - 00:53:36
ثلاثة الجبر والارجاء واتجه وهو التعطيل كلها ثم الناس بعده تبع له مذاهبه منهم من اخذ بسهم ومنهم من اخذ بسهمين ومنهم من اخذ اكثر تقاسموا هذه المذاهب اللعينة تقاسموها بعده - 00:54:09
نعم والوارثون له على التحقيق هم. اصحابها لا شيعة الايمان. وهو مراة اصحاب هذه المذاهب هم الرافدة لا سعة الرحمن فاتعة الرحمن وهم اهل السنة والجماعة براء من هذه المذاهب كلها واهلها. نعم - 00:54:37
والوارثون له على التحقيق هم اصحابها لا شيعة الايمان. نعم. لكن تقسمت الطوائف قوله ذو السهم والسهمين والسهمان. نعم. لكن نجال الحديث في المحض اتباع الرسول وتابعوا القرآن. لكن لكن نجا اهل الحديث - 00:55:04
المحظ اتباع الرسول وتابعوا القرآن. يقول لكن نجى كذا عند ايش؟ نعم احسن اليك نعم. نجا من تلك المذاهب التي ورثها المخذولون نجا من منها اهل الحديث اصحاب اصحابي اتباع الرسول واصحابه - 00:55:34
نجوا من هذه المذاهب التي ورثها المبتدعون الضالون نعم لكن نجى لكن رجال الحديث المحض اتباع الرسول وتابعوا القرآن. نعم. عرفوا الذي قد قال مع علم بما قال الرسول فهم اولو العرفان. نعم. وسواهم - 00:56:03
وفي الجهل والدعوة مع الكبر العظيم وكثرة الاذيان. يعني اهل الحديث عرفوا ما جاء به الرسول وما عليه القرآن فتمسكوا بهما وادانوا بهما بهما وعملوا بمقتضاهما. واما غيرهم فالعياذ بالله - 00:56:32
هم يعيشون في الجهل والدعاوى العريظة آآ يعني الدعاوى المتضمنة للاعجاب بانفسهم وبعلومهم. مع الكبر العظيم جهل وكبر واعجاب وسواهم في عرفوا اهل الحديث يعني. وسواهم وسواهم في الجهل والدعوى مع - 00:56:52
كبر العظيم وكثرة الاذيان. كم صارت اربعة امور؟ جاهل واعجاب الذي عبر عنه بالدعوة والكبر العظيم وكثرة الهديان هذه مواصف مواصفات المخالفين لاهل السنة والجماعة جهل واعجاب وكبر وكثرة جدال وهديان - 00:57:27
نعم مدوا يد نحو العلا بتكلف وتخلف وتكبر وتواني يعني راموا ان ان يتبوأوا المنازل العالية ولكن بتكلف بغير يعني اهلية ولا ولا ولم تتوفر لهم الاسباب التي تبوئهم المنازل العالية - 00:57:55
نعم مدوا. مدوا يدا نحو العلا بتكلف وتخلف وتكبر وتواني ومن هذه الحال هل يبلغ العلا؟ لا لا من رام العلا وهو بهذه اه بهذه الصفة فانه لا يبلغها اولا يصل اليها - 00:58:30
نعم اترى ينالها وهذا شأنهم؟ حاشا العلماء من ذا الزبون الفاني. نعم قال رحمه الله تعالى فصل حسبك. احسنت الله المستعان. الله اكبر. لا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله العافية - 00:58:53
نعم اقرأ احسن الله اليكم. قال الشارح رحمه الله تعالى هذه الابيات تدل على تمكن المؤلف رحمه الله منه علم الفلك والهيئة وحساب الجمل الجمال. وحساب الجمل وانا لست ممن يحذقون هذه الفنون. فلا احسن ان اعبر عما يريده بهذه الابيات الا على سبيل الاجمال - 00:59:18
فهو يطلب منا ان نسمع ونعي هذا السر العجيب. الذي كتمه في صدره مدة طويلة. ثم اذاعه بعد والتي اي بعدما سفرت العداوة بينه وبين خصومه. واستعارت المعركة. فاي فايداه على جهة النصح فايد عبده صح. احسنت - 01:00:10
فابداه على جهة النصح لهم وخروجا من من عهدة الكتمان ومعرته. وهذا السر هو ان هناك ثلاث في ثلاث كلمات هي الجبر والارجاء والتجهم. فكل جيم منها مقرونة مع احرف - 01:00:40
توازنها اي بقدرها وان في هذه الجيمات الثلاث عند القوم لغزا بديعا لمن يحلله فقد ان ذروة المعرفة وركب سنام الحقيقة. فاذا رأيت الثور وهو احد البروج التي تقطعها الشمس في - 01:01:00
الظاهرية جنوبي مدار السرطان في فصل الربيع. تتقارن فيه الجيمات الثلاث. وتجتمع شر اجتماع فاعلم بان النحس كله نصيب الذي

قد باء بالخذلان. فان كل جيم منها نحس على صاحبها. فاذا اجتمعت كانت نحوسا - 01:01:20
كانت اشأى مطالع فاحكم بطالع فاحكم بطالعها النحس لمن حصلت له هذه الجيمات الثلاث واقترنت فيه بان بان جمع بين القول بالجبر والارجاء والتجهم بانخلاعه من ربقة الايمان وعرى اليقين - 01:01:40
وقال رحمه الله تعالى هذا خطاب لصاحب الجيم الاولى وهي جيم الجبر الذي يزعم بان الانسان لا قدرة له ولا اختيار. وانه مجبور على ما يقع منه من افعال. فهي ليست افعالا له على الحقيقة. وانما - 01:02:00
اتنسب اليه على جهة المجاز كما يقال طلعت الشمس وهبت الريح. فالافعال والتكليف بها والثواب والعقاب ابو علي كل ذلك جبر على العبد لا اختيار له فيه. فيلزم هذا الجبر الا يقر على نفسه بذنب. وان - 01:02:20
احمل ذنوبه كلها على القدر كما يحمل السقف على قوي الجدر وان يفتح لنفسه باب العذر في كل ما يرتكب من وزر اذ يرى انه لا فعل له. وان الافعال كلها صادرة من الله جل شأنه. ويلزمه ايضا ان يسوي بين ما يصدر عنه - 01:02:40
ارادته واختياره وبين ما يصدر منه على جهة الضرورة كحركة الرعدة والارتعاش فلا يحس فرقا بين وبالتي تصدر عنه باختياره وبين رعشة الشيخ الكبير التي تصدر عنه بلا قصد منه بسبب بل بسبب الهرم والضعف - 01:03:00
فالعبد عنده ليس بفاعل على الحقيقة ولا هو قادر على الفعل بل هو كالميت المدرج في اكفانه لا قدرة له على حركة اصلا. ويلزمه ايضا ان الله كلف العباد ما لا يطيقونه. وانه امرهم ونهاهم بما لا - 01:03:20
قتلهم على فعله او تركه. فهو كامل العبد بان يطير في الهواء مع عجزه عنه اذ لا اجنحة له تساعده على الطيران. او الاعمى الذي لا يبصر بان يضع النقط على حروف المصحف او يشكله خوفا من وقوع اللحن في قراءته. ومعلوم ان - 01:03:40
لا قدرة له على ذلك. وفي هذا نسبة العبث الى الله جل شأنه. وهذا الذي ذكرناه من مذهب الجبرية انما هو قول عامتهم واما متصوفتهم ممن يزعمون الترقي في مقام الشهود للحقيقة الكونية والربوبية - 01:04:00
شاملة فيرون كل ما يصدر من العبد من ظلم وكفر وفسوق هو طاعة محضة لانها انما تجري وفق ما كفاه الله وقدره وكل ما قضاه وقدره فهو محبوب لديه مرضي عنده. فاذا كان قد خالف امر الشرع بارتكاب - 01:04:20
هذه هذا هذه المحظورات. فقد اطاع ارادة الله ونفذ مشيئته. فمن اطاع الله وقضاءه وقدره ترى وهو كمن اطاعه في امره ونهيه. كلاهما قد قام بحق العبودية لله. الا ان هذا عبده بامتثال امره - 01:04:40
هذا عبده بتنفيذ مشيئته. فمن حقق الامر لم يجد فرقا بين العبوديتين. بل وجد العبادة بالمشيئة بمن لا يرون لانفسهم فعلا. وان الافعال كلها من الله. فانظر يا اخا العقل والدين الى ما انتهت جيم الجبر اليه - 01:05:00
وكيف قالت صاحبها الى شر انواع الكفر والبهتان. فجعلته يسوي في النهاية بين الايمان والكفر والطاعة والمعصية وينفض يده من احكام الشريعة كلها. ولا يفرق بين امر ونهي. ولا يرى ذلك لازما لاحد. بل يرى ارتكاب المنهج - 01:05:20
عبادة يتقرب بها الى الله ما دامت موافقة للارادة. فاي كفر اقبح من هذا؟ نعوذ بالله من في الضلال وخذلان ولا حول ولا قوة الا بالله.
وقال رحمه الله تعالى الارجاء في اللغة معناه التأخير - 01:05:40
ومنه سميت المرجئة لانهم يؤخرون الاعمال عن الايمان. ويقولون لا يظر مع الايمان مع الايمان ذنب كما لا تنفع مع الكفر طاعة. والايمان عندهم هو مجرد الاقرار بان الله هو الخالق للموجودات. فمتى اقر العبد بذلك - 01:06:00
اصبح عندهم كامل الايمان. وليس عليه بعد ذلك حرج ان يرتكب ما شاء من معصية. او يقصر في طاعة فليرمي مصاحف ان شاء في الحشوش اي في بيوت الخلاء امتهانا لها وليخرب الكعبة البيت الحرام وينقض بنيانها وليجتهد في ارتكاب - 01:06:20
كل موبقة وليقتل ان استطاع كل نفس مؤمنة. وليذهب ان شاء الى الكنيسة متبركا بالقس. عابدا للصليب يسب جميع المرسلين ومن ارسلهم سبحانه وعلنا ومجاهرة. وليسجد لكل ما قابله من صنم ووثن. فان ذلك كله وغيره - 01:06:40
فهنا ينقص من ايمانهم مقدار خردلة عندهم. ما دام يقر بان الله جل شأنه هو الفاطر للكائنات. وما دام يقر بان محمدا رسول الله الذي ارسله بالوحي والقرآن فان كل ما عدا ذلك ليس الا ذنوبا لا توقع صاحبها في الكفر - 01:07:00

هذا هو معنى الارجاء عند غلاة المرجئة الجهمية. اخوان الشيطان واهل البهت والكفران. واما الارجاء الذي ينسب الى بعض سلف كالحسن البصري وغيره فمعناه التفويض في امر مرتكب الكبيرة اذا مات ولم يتب منها بمعنى عدم القطع له بشيء - 01:07:20
بل ان شاء الله عذبه عليها وان شاء عفا عنه. فهذا الارجاء لا يظر بل هو مذهب اهل الحق. قابلوا به قول الخوارج ان مرتكب الكبيرة اذا مات ولم يتب منها فهو كافر مخلد في النار. هذا المعنى اخذ الارجاع غير المعنى - 01:07:40
المشهور الذي هو اخراج الاعمال عن مسمى الايمان. ارجاع هو تأخير امر من يموت على بعض الذنوب يقال فيه ان امره الى الله. ان شاء غفر له وان شاء عذبه. وان عذبه لم يخلده في النار بل مآله - 01:08:00
ثم دخول الجنة هذا المال الاخر الذي اشار اليه المؤلف نعم وقال رحمه الله تعالى عرفنا ما جنته ديم الجبر من نفي مسؤولية العبد عن فعله والقاء اللوم كله على القدر - 01:08:20
وما انتهت اليه من التسوية بين الايمان والكفر والطاعة والمعصية. وعرفنا كذلك ما جنته جيم الارجاء. من الاغراء بفعل المعاصي والمنكرات والتراخي وفي اداء الواجبات اتكالا على الايمان. الناقص المبتور. واما ثالثها وهو جيم التجهم - 01:08:40
نسبة الى رأس الفتنة الجهم بن صفوان الترمذي امام اهل التعطيل. فتقتضي نفس صفات الرب جل وعلا والاطلاق في هذا النفي الى ابعد حد كما اشار اليه المصنف بقوله والق بالارسال فان - 01:09:00
قرصان جمع رسب وهو الحبل الذي تقاد به الدابة ليمنعها من الجري والجموع. فقوله القي بالارصاد كناية الانطلاق في النفي والايغال فيه. فينفي فوقية الرب على عرشه وعلوه على خلقه. كما ينفي علمه الشامل - 01:09:20
احيط باحوال عبادي في سرهم وجهرهم وينفي سمعه الذي وسع اصواتهم مهما خافتوا بها وينفي رؤيته لهم رؤية لا يحول دون حجاب ولا ظلمة. ولا يؤثر فيها بعد ولا يغني منها تخف واستتار. وينفي عدله - 01:09:40
الذي قامت به السماوات والارض واحسانه الذي وسع جميع خلقه بل لو حقق الامر على هذا الجهم الخبيث لوجد انه ولا يعبد الا عدما لا حقيقة له في في عالم الاعيان. بل انما يفرظ في الاذهان ولا يؤمن بان فوق العرش الها - 01:10:00
متكلما على الحقيقة باوامر ونواة ومتكلما بالقرآن والتوراة والانجيل. بل يقول ان معنى كونه متكلما ان او خالق للكلام. ولا يؤمن كذلك بان كلام العباد يصعد اليه. ولا ان اعمالهم ترفع عنده. كما قال تعالى - 01:10:20
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وكيف يؤمن بذلك؟ وهو لا يقر بوجوده فوق عرشه. بل لا يرى ان حظ العرش منه سبحانه كحظ اسفل ما كان. وهو الذي عند مركز الارض المسمى بالحظيظ. وان نسبته تعالى للعرش - 01:10:40
كنسبتي الى بيتي الحرام فكما انه ليس ساكنا في البيت مع اضافته اليه فكذلك ليس مستويا على العرش بل هو مستول عليهما جميعا بقدرته وكلاهما خال من وجوده بذاته فيه. هذا هو ما افادته جيم الجهل من تعطيل - 01:11:00
الواحد الديان حشوا بلا كيل ولا ميزان. وقال رحمه الله تعالى يقسم المؤلف بالله العظيم ان هذه الجيمات الثلاث ما اجتمعت عند احد. وبقي عنده شيء من الايمان. وكيف يبقى له ايمانه؟ وقد رأيت ما ترتب على كل - 01:11:20
واحدة منها من انواع الكفر والضلال. فكيف بها اذا لو اجتمعت؟ فكيف بها اذا لو اجتمعت؟ لا شك ان من كتب عليه ان تجتمع هذه الخلايا فيه فيكون جبريا مرجعا جهميا. اعوذ بالله - 01:11:40
عايز اقل من لا شك ان من كتب عليه ان تجتمع هذه الخلايا فيه فيكون جبريا مرجئا جهمي يصير بها من العتات في الكفر والالحاد انت لا باقي قليل يحصل لك. والجام بن صفوان الترمذي قبحه الله هو الذي اسس قواعد هذه الضلالات الثلاث. فغدت من - 01:12:00
هذه قسمة بين اصحاب المذاهب والمقالات. كل منهم يأخذ منها بنصيب مقدور. وهؤلاء الذين شيعوا جهما في ضلالاته هم رأوا على الحقيقة وان كان نصيب كل منهم من هذه التركة الوبيئة يختلف عن الاخر. فمنهم صاحب السهم الواحد - 01:12:27
منهم صاحب السهمين ومنهم صاحب السهمان الكثيرة. واما اهل الحديث الصرف من اتباع الرسول احسن ليك. واما اهل الحديث صرف من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. وجند القرآن فقد نجوا من التلبس بشيء منها. لانهم عرفوا ما قاله القرآن - 01:12:47

وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فاستمسكوا بنصوص الوحيين واستظاءوا بدينكم بدينك النورين ولم يكترثوا لما خالفهما. واما سواهم فهو يرتع في جهله. ودعاواه العريضة مع ما فيه من الصلف - 01:13:07

تكبر وكثرة الخلط والهذيان ومن العجيب انه ينشد المعالي ويمد اليها يده مع تكلفه وتخلفه وتكبره وتوانيه. فهل تظنه ينالها الا كل من قدم لها غالي الاثمان من جد وصبر ومثابر - 01:13:27

وتواضع وتقوى وايمان. انتهى. جزاك الله خير. واياك نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل هل نفي صفات الله يؤدي الى نفي ذات نعم يقول يستلزم يقول اهل العلم اننا في جميع الصفات يستلزم نفي الذات - 01:13:47

ويضربون لهذا مكان لو قلت اني انا اثبت ان فيه نخلة ليس لها فرع ولا جذع ولا كرب ولا عشب ولا كذا ولا كذا. اتكون موجودة؟ هل يكون لها حقيقة موجودة؟ لا - 01:14:31

او تقول انا اثبت ان فيه بيت ليس له ابواب ولا جدران ولا حيطان ولا سقف ولا فيه وهكذا جميع الصفات يستلزم نفي الذات هذا معنى الكلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ينسب للاسلام من نفى صفات الله - 01:14:49

اما منافع فهو كافر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل فصل الجيمات هذا مهم جدا ويجب حفظ لانه لان ابن القيم ذكر فيه شيء غير معروف. الا معروف ما هو غير معروف - 01:15:17

بس هو ذكرنا هذه المذاهب هذه المذاهب معروفة في كتب العقائد معروفة ومفصلة. حسدها في هذا الفصل. بس ويبين ان اذا اجتمعت لشخص فقد والعياذ بالله باء باسوأ الاحوال وافسد الاعتقادات - 01:15:45

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يؤول مذهب غلاة المرجعة الى الانسلاخ كامل من الاسلام. اي نعم كما سمعت في في تفصيل مذهب المرجئة ما سمعت امثلة وش مقتضاها - 01:16:09

القي المصاحف في الحشوش وخرب البيت العتيق وجدة في العصيان واكتر كل موحد واشتم كل نبي الى اخره وان هذه كلها ليست كفرا وانما هي غاية وان تكون ذنوبا نعم - 01:16:39

احسن الله اليكم يقول السائل هل من معاني آآ مذهب غلاة المرجى ان اصحاب الديانات الاخرى ايا كانوا ما داموا انهم يقرون بوجود الرب فهم مسلمين هذا مقتضى نعم نعم - 01:16:58

احسن الله اليكم. يقول السائل هل الخلاف بين اهل السنة ومرجعة الفقهاء له اثر عملي لا واثر عملي في مسألة الاستثناء مرجئة الفقهاء يحرمون الفتنة في الايمان. ان تقول انا مؤمن ان شاء الله - 01:17:30

يقولون بانه يجب الاستثناء فلا تقل انا مؤمن مطعم فلتقول انا مؤمن ان شاء الله واذا قال لك قائل انت مؤمن قل نعم انا اؤمن بالله ورسوله ولا هو اثر العمل وهو يعني التعاون بالاعمال اذا كان الاعمال ليست من الايمان فان هذا - 01:18:00

احمل على التهاون بها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل هل اذا نفى الشخص صفة من صفات الله يكون من المعطلة ام العبرة بحال الشخص عموما؟ لا لا يكون من المعطل لكن اشبه المعطلة في - 01:18:30

فيها المعطلة المحضة وفي دون ذلك وفيهم ولهذا المعتزلة الجهمية لكنهم ليسوا على مذهب جهل من كل وجه. يثبتون الاسماء وينفون الصفات يثبتون سبعا من الصفات. هذا المذهب المشهور وينفون كثيرا منها - 01:18:58

ولهذا قال لك ابن القيم تقاسم الناس بعده مذهب جاب السهم والسعبان والسهمان تقاسمت المذاهب تقاسمت الطوائف قوله السهم والسهمين والسبان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما ذكره ابن القيم من مذهب الجهمية هل هو صريح قولهم - 01:19:32

ام مقتضاه؟ لا لا هو صريح قوله يقولون انه تعالى لا داخل العالم ولا خارجه انه ليس فوق السماوات وليس فوق العرش وليس معنى مستويا على العرش. بل هو مستو على العرش - 01:20:03

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان نطلق على من كان فيه مذهب واحد فقط من المذاهب الثلاثة كالتعطيل مثلا بانه جهمي؟ اي جهمي اجل على المعطل اكثر ما اما المذهبين الاخرين يقال - 01:20:35

او مرجع نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعضهم ينسب الامام ابن رجب الحنبلي انه يرى التفويض فهل هذا صحيح؟ والله ما

علمته وليس هذا من ظاهر انا ما ما قرأت - 01:21:06
كلامه في باب الصفات لا اذكر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عن سم ويسأل عن ابن رجب نعم اللي توه يسأل عن بعيد لكن يرجع الى قوله نعم احسن الله اليكم يقول السائل حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ الذي رواه مسلم من اصبح - 01:21:36
منكم اليوم صائما قال قال ابو بكر انا قال من اطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا الحديث والسؤال هل المرأة تدخل في هذا الفضل؟ نعم في باب الاجور وفضائل الاعمال على الرجال والنساء سواء - 01:22:21
ويقول احسن الله اليك وهل تكتفي بصلاة الجنازة فقط دون اتباعها لعدم الاتباع لها ما قدرت عليه بس تنالوا من الاجر ما قدرت به. وما لن تقدر عليه فهذا يعني مما تعذر فيه ولا يلزم من ذلك ان تكون ان يكتب لها ما يكتب للقادرين - 01:23:01
المرأة اذا حاضت حيضها الذي يمنعها من الصلاة هو نقص في دينها. لكنها نقص لا طبيعي لا تناب عليه ولا لا تكون حالها كحال الطاهرة التي تفعل الصلوات وتقدر عليها - 01:23:59
نعم ويقول احسن الله اليك وهل تكون هذه الاعمال في النهار فقط؟ ام يمتد الى الليل اليوم والليلة يعبر بكل منهما اليوم هذا لا يقتص بليل لا الا الصيام الصيام يختص باليوم - 01:24:20
الصيام لا يكون الا به الا في النهاية الا في النهار اما عيادة المريض فلا يمكن ان تقوم في الليل وتقوم في النهار واتباع الجنازة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الصلاة في اوقاتها في المنزل في - 01:24:52
الغربة في فترة الدراسة مع بعد مسافة المسجد لمدة خمس وعشرين دقيقة بالسير ما دام اذا كان المسجد بعيدا الحمد لله صلي مع من تيسر لك من جيرانك واخوانك ومن يسكن معك - 01:25:18
ومن كان قريبا منكم صلوا جماعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لقد دخلت السجن في شهر رمضان الماضي بسبب خلاف عائلي وكنت اقوم الليل واقول يا الله اني اسألك ان تفرج - 01:25:52
علي هذه المصيبة ولا اسألك غيرها. وفرج الله عني وخرجت من السجن اه فهل علي كفارة الان؟ اذا دعوت مرة اخرى؟ لا ابدا ولا على الكفارة ولا شيء. اسأل قولك ولا - 01:26:21
غلط اشمعنى فرق لي ولا اسألك غيرها الله كريم وغني وقادر على كل شيء اسأل رب ولا تستعجل ولهذا جاء في الحديث لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت - 01:26:41
وليعظم الرعب فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه اسأل ربك اما ان تقول ولا اسألك خيرا هذا يقال للانسان الشحيح الذي تخاف منه ان الله يحب من يسأله ويحب الملحين في الدعاء - 01:27:02
نعم فادعوا ربكم واسألوا حاجاته. استغفر لذنوبك واسأل الخير لك ولاخوانك وللمسلمين عامة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل في الحلي المعد للاستخدام زكاة في ذلك خلاف والقول بوجوب الزكاة قول قول فينبغي لمن لا يركع شيئا من الحلي - 01:27:27
اذا بلغ نصابا ان يزكيه نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة هل يستطيع ابني تزويج من غير والدي لان والدي رافض زواجي بحجة اولادي وانا اخاف على نفسي - 01:27:59
في من الحرام اذا اذا امتنع الولي بغير حجة فللولي الاخر ان ان يزوج مولودته اذا كان ابوك يعني ظالم في هذا الامتناع وليس له حق يعني ليس له حجة في هذا - 01:28:27
لكن ارفعي امرك للقاضي ويحل المسألة. ارفعي امرك الى القاضي حلو المسألة وتنتهي على خير ولا يكون فيها سبب اشكالات نعم اختم احسن الله اليكم. يقول السائل ابرى الشبكة كيف نجمع بين قول النذر - 01:29:06
عن الحوض خاص باهل البدع. وان اهل الكبائر الذين قضى والذين قضى الله عليهم دخول النار سيردون مع قوله عليه الصلاة والسلام من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا - 01:29:44
والله ما عرفت ما هو واضح في اشكال استشكالك غير بين يحتاج الى ان تعبر عنه تعبير اخر ان شاء الله اسأل عنه مرة اخرى في

يوم اخر - 01:30:13